(الحضور الجزائري في المؤتمرات الإفريقية بين رصد الدعم والاعتراف (1958-1962م))

د/ عامر الهادي

قسم العلوم الانسانية

جامعة الجلفة

ملخص:

يهدف هذا المقال إلى تتبع الحضور الدبلوماسي للحكومة الجزائرية المؤقتة في المحافل الإفريقية خاصة المؤتمرات منها، ويرصد جهود الوفد الدبلوماسي الجزائري في كل مؤتمر من أجل دعم الأفارقة لجبهة التحرير وأيضا قضية الاستقلال من الاستعمار الفرنسي.

كلمات مفتاحية: المؤتمرات الإفريقية رصد الدعم، الاعتراف، الجزائر

Abstract

This article aims to follow the diplomatic presence of the Algerian interim government in the African forums, especially the conferences, and to monitor the efforts of the Algerian diplomatic delegation at each conference in order to support Africans for the Liberation Front and also the issue of independence from French colonialism.

Keywords: African conferences, support monitoring, recognition, Algeria

مقدمة:

بعد اندلاع ثورة الفاتح من نوفمبر عام 1954م، لم تقتصر انتصارات جبهة التحرير الوطني على الصعيد العسكري بل تعدتها إلى الدبلوماسية، خاصة مع وصول أخبار انتصارات الثورة التحريرية إلى الشعوب المضطهدة في العالم وخاصة إفريقيا. نشاط الحكومة المؤقتة في إفريقيا، كان حثيثا، وأبانت فيه الدبلوماسية الجزائرية عن حنكة كبيرة وأكدت تواجدها وتمكنت من ترسيخ دورها النضالي على مستوى القارة الإفريقية بين سنتي 1958-1962، ولعل أول هذه المؤتمرات هو مؤتمر آكرا الغانية.

أ- مؤتمر أكرا الأول (مؤتمر الحكومات الأفريقية 15-22 أفريل 1958):

يعتبر مؤتمر أكرا الأول للحكومات الأفريقية من أبرز ظواهر التحرك الدبلوماسي في أفريقيا في ذلك الوقت، وقد دعا إليه الرئيس الغاني كوامي نكروما، ويعد أول لقاء يضم مندوبي الدول الإفريقية المستقلة وزعمائها لبحث المسائل المتعلقة بالقارة بصفة خاصة والموقف الدولي بصفة عامة كما يعتبر هذا المؤتمر بداية فترة جديدة في العلاقات السياسية بين دول أفريقيا من ناحية وبين العالم

الخارجي عامة من ناحية أخرى(1)، وقد جاء هذا المؤتمر بمثابة الضربة القاضية لفكرة الفصل بين أفريقيا العربية وأفريقيا السوداء وأخذت الوحدة الإفريقية المفهوم القاري،وذلك عندما اجتمعت الدول الأفريقية المستقلة في ذلك الوقت وهي غانا وليبيريا والمغرب وليبيا والسودان وتونس ومصر وإلى جانب هذه الدول المستقلة حضرت وفود تمثل أقاليم أفريقية لم تستقل بعد وذلك بصفة مراقبين، أما اتحاد جنوب أفريقيا فقد رفض حضور المؤتمر برغم دعوته إليه(2).

انطلاقا من هذا المؤتمر، بدأت العديد من الدول الأفريقية اعترافها بالحكومة الجزائرية المؤقتة، وقد أثر هذا المؤتمر على مستقبل أفريقيا لأنه كان أول مؤتمر أفريقي يعقد على أرض افريقية ويتقابل فيه لأول مرة في تاريخ أفريقيا زعماء الدول الأفريقية المستقلة لتبادل الآراء حول تقوية أسس استقلالهم وتدعيم التعاون في شتى الميادين ومناقشة مشكلات القارة(3)، وقد أكد القادة المجتمعون على العمل على إيجاد سياسات مشتركة في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والعمل على تحقيق الوحدة بين الدول الأفريقية بعد أن تنال استقلالها وأكدوا على ضرورة تكوين الشخصية الأفريقية والدعوى إلى محاربة الاستعمار التقليدي والاستيطاني في القارة، وتأييد نضال حركات التحرر في المناطق المستعمرة من القارة ومنها الجزائر(4).

خرج المؤتمر بالعديد من القرارات، لعل أهمها على الإطلاق القرار الثالث، الذي يخص المسألة الجزائرية، حيث طالب المؤتمر فرنسا بإنهاء القتال وسحب قواتها من الجزائر وبأن تعترف بحق الشعب الجزائري في الاستقلال وتقرير المصير، كما أوصى المؤتمر بأن تصدر حكومات الدول الأفريقية المستقلة تعليمات إلى ممثليها في الأمم المتحدة بأن يقوموا بتعريف الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بالوضع في الجزائر وأن يطلبوا تأييدهم ومعونتهم للحصول على تسوية عادلة(5).

ب- مؤتمر طنجة

يعد مؤتمر طنجة المنعقد في أفريل 1958 محطة بارزة في تاريخ الثورة الجزائرية وفي مشروع وحدة المغرب العربي، وقد أقرت خلاله الأحزاب المغاربية الرئيسية خطة مشتركة للتضامن مع الجزائر ولبناء وحدة مغاربية، وعلى الرغم من أن السياسة الديغولية أدت إلى التراجع عن أهم قراراته تحت طائلة التهديد والإغراء(6)، فأصبحت بعدها المطامح القطرية سيدة الموقف في تحديد العلاقات المغاربية , إلا أن حرب الجزائر أفرزت تضامنا مغاربيا فريدا من نوعه، وعندما تأكد أن الحرب تهدد تونس والمغرب تعالت الأصوات بالدعوة إلى التضامن والوحدة المغاربية(7).

حازت قضية دعم ثورة الجزائر النصيب الأوفر من المناقشات باعتبارها قضية المغرب العربي الأساسية، وتمكنت الجبهة من أن تكسب مواقف دعم ومساندة لكفاحها, فأعلن المؤتمر مبدأ "حق الشعب الجزائري المقدس في السيادة والاستقلال الشرط الوحيد لحل النزاع الفرنسي الجزائري", وفي هذا تأكيد على مواقف جبهة التحرير الوطني في مبدأ السيادة والاستقلال التام، وأقر المؤتمر بعد تشريحه لطبيعة الحرب الاستعمارية " أن تقدم الأحزاب السياسية للشعب الجزائري المكافح من اجل استقلاله كامل مساندة شعوبها وتأييد حكوماتها "، ونظرا لما تحظى به القضية الجزائرية من تأييد دولي، وشرعية تمثيل جبهة التحرير الوطني لكفاح الشعب الجزائري " فإن المؤتمر يوصي بتكوين حكومة جزائرية بعد استشارة حكومتي المغرب وتونس"(8) ، وقد نالت المسالة الأخيرة نقاشا مستفيضا وتخوف البعض من توجه وشكل الحكومة، واشترطوا موافقة مسبقة من تونس والمغرب لإعلانها، لكن جبهة التحرير الوطني أصرت على سيادة قرارها وقبلت أخيرا باستشارة تونس والمغرب فقط في الأمر(9).

وقد استقبل الوفد الجزائري استقبالا رسميا وشعبيا في الرباط ،وعبر في بلاغ له عن ارتياحه للنتائج التي تمخض عنها المؤتمر، مشيرا إلى أن قضية الجزائر نالت كامل اهتمام المؤتمر، وأن الشعب الجزائري الذي حضي بتأييد شعبي تونس والمغرب يأمل "بانضمام حكومتهما إليهما في التأييد والتعضيد "، وعبر عن اهتمامه بمهمة بناء مؤسسات المغرب العربي ويقينه " بأن هذا الصرح سيكون متينا وعصريا لأنه سيأتي في وقت واحد وليد إيمان وإرادة شعوبنا"**(10)** وصرح ممثل لجنة التنسيق والتنفيذ بأن نتائج مؤتمر طنجة كانت حاسمة في تأكيد مكانة الشعب الجزائري ضمن المجموعة المغاربية وأن هذه الوحدة جسمت رغبة كامل شعوب شمال إفريقيا في التضامن, "وأن المغرب العربي بأجمعه من أغادير إلى السلوم ينهض اليوم بكامل قواه ويوجه إلى فرنسا الاستعمارية إنذارا نهائيا وقع تأجيله في الماضي وهو إما أن تعترف للجزائر باستقلالها وإما أن تعم الحرب المغرب العربي بأجمعه...على الفرنسيين أن يقتنعوا أن التضامن المغربي ليس كلمة جوفاء ،ولكنها حقيقة سيكون لها تأثير قوي على سير الحرب"**(11)**.

ج- مؤتمر أكرا الثاني (مؤتمر الشعوب الأفريقية 5 – 13 ديسمبر 1958)

انعقد مؤتمر الشعوب الأفريقية الأول في العاصمة الغانية أكرا بين 5-13 ديسمبر 1958 وشاركت فيه الحكومة الجزائرية المؤقتة بدعوة من الرئيس الغاني نكروما بوفد رسمي تحت رئاسة أحمد بومنجل والذي استقبل بحرارة كبيرة**(12)**، إلى جانب حضور الدول الإفريقية الثمانية المستقلة (غانا، مصر، إثيوبيا، ليبيريا، المغرب، السودان، تونس وليبيا)، وأكثر من ثلاثمائة مندوب يمثلون 62 هيئة شعبية في إفريقيا، وكانت الانتصارات المتتالية التي أحرزتها الشعوب الأفريقية في كفاحها خلال السنوات القليلة السابقة للمؤتمر حافزاً قوياً لنجاح المؤتمر. لقد بحث المجتمعون بشجاعة وصراحة المشاكل التي تواجهها شعوب القارة الإفريقية واتخذوا قرارات لحلها**(13)**.

وفي خطاب الرئيس الغاني كوامي نكروما قال **"إن الاستعمار ما يزال متشبثا بسيطرته المباشرة في بعض المناطق بإفريقيا وأن أكبر مثال لهذا التشبث الاستعماري الأعمى يتمثل في القضية الجزائرية، حيث يكافح الشعب الجزائري كفاحا بطوليا جبارا ضد أقوى جيش استعماري عرفه التاريخ... وقد لعب كفاح الجزائر دورا هاما في تحرير القارة الإفريقية بأجمعها... وإن حركة التحرر الإفريقي لم تأخذ شكلها العملي إلا بالمشاركة الإيجابية في ثورة الجزائر وبالعمل على إشعال نار الثورة ضد الاستعمار البرتغالي في أنغولا وموزمبيق وضد الحكم العنصري في إفريقيا الجنوبية..."(14)**.

وقد أثبتت الحرب الجارية في الجزائر للأفارقة أن فرنسا ليس بمقدورها خوض حروب استعمارية في مكان آخر. ومن وجهة نظر فانون ممثل الحكومة المؤقتة، أن الجزائر كانت "دليلا إقليميا"، ويمكنها أن تصبح ثورة قارية واسعة**(15)**، والاستقبال الذي تلقاه هو زملاؤه في الوفد في أكرا كان دليلا على دورها الريادي المعترف به. وقد ناقش المؤتمر وأيد –على الأقل من حيث المبدأ- على إنشاء وكالة جديدة للنضال الدولي، وبالتحديد **"فيلق إفريقي"** من شأنه أن يقاتل في الجزائر : " **باتخاذ قرار بإنشاء فيلق من المتطوعين في جميع الأراضي، وشعوب إفريقيا تظهر دليلا واضحا على تضامنهم مع الشعوب الأخرى وبالتالي أعربوا عن رأي صريح مفاده أن التحرر الوطني لا بد يحرر القارة ... وفي الاجتماعات الشعبية أقسم المئات من الرجال على مساعدة إخوانهم في الجزائروجنوب إفريقيا عندما يطلب منهم ذلك"(16)**.

وخلص المؤتمر في اللائحة الختامية إلى المطالبة بمنح الشعب الجزائري حقه في الاستقلال عن طريق إجراء مفاوضات عاجلة مع الحكومة الجزائرية المؤقتة، باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد لإرادة الشعب الجزائري. طالب مؤتمر أكرا فرنسا بمنح الشعب الجزائري حقه في الاستقلال وتقرير المصير، ووقف الأعمال العدائية ضد الشعب الجزائري، وسحب جميع قواتها من الجزائر، كما أكد عزم الدول الإفريقية على تقديم المساعدة المادية للمناضلين الجزائريين.وإيجاد مجموعة إفريقية لدعم ثورة الجزائر في هيئة الأمم المتحدة(17).

د- مؤتمر تونس (مؤتمر الشعوب الأفريقية الثاني 25-29 جانفي 1960)

انعقد مؤتمر الشعوب الأفريقية الثاني في تونس بين 25-29 جانفي 1960 بناء على توصية مؤتمر الشعوب الأفريقية الأول، في أكرا. وشارك فيه قادة الحركات السياسية والنقابية الوطنية في القارة الإفريقية. كما شارك فيه سبعون ممثلا عن سبعة وعشرين قطرا أجابوا الدعوة وحضره 14 ملاحظا. وقد أدرك قادة الحكومة الجزائرية المؤقتة أن عام 1960 سيكون "عام أفريقيا"، بسبب استقلال الكثير من الدول الإفريقية، وشارك وفد جزائري من أعضائه فرانز فانون، وطلب المتحدث باسم الوفد الجزائري إنشاء لواء دولي من المتطوعين الأفارقة للكفاح ضد الاستعمار الفرنسي. وناشد من خلال المؤتمر تفعيل فكرة مشاركة المتطوعين العرب والآسيويين والأفارقة، وهو المقترح الذي أيده المؤتمر(18).

تدارس المؤتمر أيضاً الجوانب الاقتصادية لكنه أشار في هذا الصدد بأن "الاستقلال شرط أساسي للتنمية الاقتصادية"، وأكد على أن شعوب أفريقيا مصممة على العمل من أجل تحرر وتنمية القارة. واهتم بشكل خاصة بقضية الجزائر، والاعتراف بحكومتها المؤقتة، وطالب الدول المستقلة بالاحتجاج لدى فرنسا لإجرائها التجارب النووية في الصحراء الجزائرية، والوقوف بحسم أمامها. كما أوصى ببث الوعي الأفريقي بين أبناء القارة، حتى يكون المواطن قادراً على إحباط كل المؤامرات الاستعمارية، التي ترمي للنيل منه(19).

كما عرفت تونس أيضا تنظيم المؤتمر الإفريقي-الجزائري بتاريخ 11-16 نوفمبر 1960، الذي عرف وصول القادة الأفارقة بتاريخ 15 نوفمبر، حيث حضر من الجانب الإفريقي كل من "أحمادو أحيدجو Ahmado Ahidjo " ، رئيس جمهورية الكاميرون ، حماني ديوري "Hamani Diori" رئيس جمهورية النيجر، "مامادو ديا" رئيس المجلس لجمهورية السنغالي، و "Guillabert" الممثل السامي للسنغال في باريس. و حضر من الجانب الجزائري: فرحات عباس ، لخضر بن طوبال وزير الداخلية ، عبد الحميد مهري وزير الشؤون الاجتماعية والثقافية ، أحمد بومنجل مسئول الشؤون السياسية لوزارة الاستعلامات(20).

تحدث "حماني ديوري" عن عدة نقاط كان أهمها أنه بعد بضعة أشهر من استقلال بعض من البلدان الإفريقية ، لازالت بعض من هذه الدول على رابط واتصال مع فرنسا كالسنغال ، البعض الآخر من هذه الدول لم تعد تربطه أية صلة مع فرنسا كالكاميرون ، كما تحدث عن دعوة دول أخرى كساحل العاج إلى عقد مؤتمر ابيجان (أكتوبر 1960). ووسط هذه المشاكل والقضايا درس مؤتمر ابيجان المشكلة الجزائرية، وتم الاتفاق فورا بين جميع الدول الإفريقية الحاضرة في المؤتمر على مبدأ غير قابل للتنازل وهو إنهاء الاستعمار وبشكل كلي واستقلال الجزائر(21).

هذا المبدأ على وجه الخصوص هو الذي أراد أعضاء الحكومة الجزائرية المؤقتة معرفته من ثلاثة من السادة المبعوثين وهم : السيد سنغور ، السيد: هوفييه بوانييه Houphouet-Boigny ، والأب "فولبرت يولو l'abbé Fulbert Youlou . وهم المسئولون عن

إبلاغه وتوصيله للجنرال ديغول(22). وحرص الوفد الجزائري على التشديد أن هذا المبدأ لا يمنع أحدا من أن يكون واقعيا لأنه يتوجب على الفور النظر في السبل العملية لتحقيق ذلك وإنهاء الاستعمار بشكل كامل وتحقيق الاستقلال. وأكدوا على أن السبل والوسائل العملية، التي يعتقد أنها فعالة هي التفاوض الموجه بشكل جيد، وتسهل الآن الموقف المتخذ في 04 نوفمبر من طرف الجنرال ديغول. على وجه التحديد هذا الموقف يمكن تلخيصه فيما يلي : يوافق الجنرال ديغول على استئناف المفاوضات الحقيقية على الفور دون تأخير و تتضمن هذه المفاوضات وقف إطلاق النار مع ضمان تطبيق تقرير المصير شريطة أن تكون هناك هدنة مسبقة . وخلص السيد " ديوري" عرضه بالتأكيد على الحاجة إلى مساعدة ديغول من خلال خلق ضربة نفسية في الرأي انطلاقا من الهدنة والموقف الذي سيستثمره ديغول في حال معارضته ، مع تأكيد "ديوري" على الدور الفعال للأفارقة في صنع القرار الفرنسي إذا ما عارضوا تقرير المصير الخاص بالجزائر(23).

وفي مقابلة له مع عبد الحميد المهري على هامش المؤتمر كرر "مامادو ديا" موقفه حيث كان قد اتخذ بالفعل موقفا نيابة عن البلدان الإفريقية التابعة للاتحاد، أكد فيه بأن القضية الجزائرية لا يمكن تصويرها سواء من حيث الدعاية أو من حيث شكلها الدرامي المأساوي. ووجب على الدول الإفريقية العمل معا من أجل موقف موحد مشترك، وأصرّ على أنه هو وبعض القادة ليسوا مبعوثين من الحكومة الفرنسية، بل يريدون فقط وضع الروابط التي لديهم مع فرنسا تحت تصرف وخدمة الحكومة المؤقتة، ونقل مقررات المؤتمر إلى فرنسا (زيارة هوفييه ، سنغور ، يولو) وكذا مناقشات مؤتمر ابيجان(24).

وبالنسبة للفيف الأجنبي أكد مامادو ديا أن البلدان الإفريقية قد قدمت طلبا بعودة القوات السوداء من الجزائر وقد بدأت العملية بالفعل. أما الكاميروني "أحمادو أحيدجو" فكان عرضه قصيرا وذكر انه كان لدى ديغول فرصة وحيدة وفريدة لحل المشكلة الجزائرية، وأنه بحاجة للمساعدة للتغلب على المعارضة. كما أن الأفارقة جميعا يهدفون لتحقيق الفعالية في الحلول(25).

وبالنسبة لرد الوفد الجزائري، ذكر فرحات عباس أن تاريخ الاتصالات مع فرنسا بدأ منذ عام 1954 ، وأضاف أن هذه الاتصالات عرفت تطورات عدة ، وعدّد خروقات الجمهورية الفرنسية الخامسة وشارل ديغول. واختتم القول بأن الطريقة لمساعدة ديغول لهزيمة معارضته ، لن تكون بمتابعة الإجراءات التي طبقها منذ توليه مقاليد الحكم، ولكن بأن يفهم للاتحاد وبشكل جد ايجابي في خطر محدق، لذا لزم عليه إزالة قوات اللفيف الأجنبي والفيالق الإفريقية و الاعتراف بالحكومة المؤقتة.، وكذا التصويت لصالح القضية الجزائرية في الأمم المتحدة(26).

وقد تحدث بن طوبال ومهري بشكل مطول ضد الهدنة، خاصة وأنها مشكلة من المشاكل السياسية والعسكرية وليست ذلك الجزء من الحرب النفسية أو المناورة ضد خصوم ديغول، وأن الهدنة هي استسلام غير مشروط على المدى البعيد. وكانت إجابات الوفود الأفريقية متباينة بين الايجابية كرفض الهدنة من طرف مامادو ديا، وسلبية كرفض بعض الاتحاد الفرنسي الاعتراف بالحكومة الجزائرية المؤقتة في هيئة الأمم المتحدة(27).

هـ- مؤتمر كوناكري

اختيرت كوناكرى الغينية لتكون مقراً لانعقاد المؤتمر الثاني للشعوب الإفريقية الآسيوية تعبيراً عن تقدير شعوب القارتين لموقف غينيا، الدولة الإفريقية المستقلة الجديدة التي برهنت عن جرأة وشجاعة عظيمة برفضها الانضمام إلى الاتحاد الفرنسي (المجوعة

الفرنسية التي أعلن ديجول عن تشكيلها) وإيثارها العزة والكرامة والاستقلال على الانحياز لأية دولة استعمارية كبرى، رغم ما كان يكتنف هذا الطريق الشائك من صعوبات ومخاطر(28). للمشكلات الثقافية في إفريقيا وآسيا، وأوضح أنه، وإن كانت الأسبقية في الكفاح ضد الاستعمار هي للأهداف السياسية . بيد أن الكفاح الوطني السياسي ذاته يجب أن يتلقى العون الصادق من جانب النشاط الثقافي على يد المفكرين ؛ لأن الثقافة هي التي تنير البصائر وتوقظ وعي الجميع، وهو ما أبرزه الرئيس الغيني "سيكو توري" في كلمته الافتتاحية بتاريخ 11 أفريل 1960 وهاجم فيه الامبريالية(29). وكانت الجزائر هي القضية المحورية في أعمال هذا المؤتمر(30).

وبتاريخ 13 أفريل 1960، تحدث ممثل الحكومة الجزائرية المؤقتة، فرانز فانون عن عزم الحكومة الجزائرية على مواصلة حرب الاستقلال إلى غاية تحقيق النصر النهائي واستنكر بشدة الدول التي اتسمت سياستها بالحياد السلبي وقادتهم إلى توقيع معاهدات مع فرنسا، مثل هذه الانتقادات استهدفت أساسا السنغالي ليوبولد سنغور والإيفواري هوفويه بوانييه(31). ويمضي فانون في مداخلته بأن مثل هذه المعاهدات يجب التعامل معها بانعدام الثقة والشك من قبل أولئك الذين كانوا يقاتلون من أجل الحق في تقرير المصير، وحقوق الإنسان والحرية والكرامة(32). وفي اليوم الأخير للمؤتمر دعا القرار النهائي الذي تم اعتماده في 16 أفريل 1960 إلى تكثيف العمل على المستوى الدولي لتحقيق نصر للقضية الجزائرية، وأوصى بدعوة كل حكومات العالم بالإعتراف بالحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية. واسترعى انتباه الرؤساء الحاضرين خطورة الوضع في الجزائر وإلى التهديد الذي يشكله للسلام والأمن في جميع أنحاء شمال إفريقيا والقارة السوداء، وجدد المؤتمرون النداء من أجل السحب الفوري لجميع القوات الإفريقية التي تحارب ضمن الجيش الاستعماري في الجزائر(33).

الهوامش:

-01- Mckay (Varnom) , **Africa in world** , Harper and Row publishers , London , 1963 , p.109.

02- نصيف ميخائيل (نزيه) ، **النظم السياسية في أفريقيا** ، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، 1967 ، ص.154.

03- نصيف ميخائيل (نزيه) ، المرجع السابق ، ص.155.

-04- Ajala (Adekunle) , **Pan-africanism : Evolution , progress and perespect** , Andre Deutsch , London , 1973 , pp.14-15.

05- للمزيد عن قرارات وتوصيات مؤتمر الدول الأفريقية المستقلة الأول المنعقد في أكرا من 15 -22 أفريل 1958 ارجع إلى : ليجوم (كولين) ، **الجامعة الأفريقية: دليل سياسي موجز** ، تر. أحمد محمود سليمان ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، 1966 ، ص ص.217-231.

06- كاد دوغول أن ينجح في زرع الفتنة والخلاف بين الأشقاء لولا مؤتمر طنجة، الذي كان بالمرصاد لفك النزاع ورجوع تونس عن نواياها وإلتزامها بالتضامن الفعلي في نطاق وحدة المغرب. أنظر: المجاهد ، ع.28 ، 28 أوت 1958 ، ص.3.

07- انظر الجنيدي خليفة وآخرون : **حوار حول الثورة** , طبع المركز الوطني للتوثيق والصحافة والإعلام ,الجزائر, 1986 , ج3, ص ص.388.389.

08- انظر نص بيان مؤتمر طنجة ،المجاهد ع 23 (7 ماي 1958) والعلم السياسي ع10 (أفريل 1983).

09- محمد الميلي : **مواقف جزائرية** , ط1, م و ك , الجزائر, 1984, ص ص.79.80.

10- ورد في جريدة "صحراء المغرب" تأكيد علال الفاسي بهذا الشأن. ارجع إلى صحراء المغرب، جريدة أسبوعية مغربية ، ع60 (21ماي 1958).

11- انظر نص البلاغ ،العلم السياسي , المغرب ، ع 10(أفريل 1983).

12 - عبد القادر (خليفي) ، **المؤتمرات الأفرو آسيوية والقضية الجزائرية** ، مجلة مصادر ، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر ، ع.8 ، الجزائر ، 2003 ، ص.226.

13 - الجمل (شوقي) ، **الوحدة الإفريقية ومراحل تطورها من مؤتمر أكرا1958 حتى مؤتمر تنمية الصناعة الإفريقية الأول بالقاهرة 1966** ، الدار القومية للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ص ص28-29.

-14- Kwame Nkrumah , **Selected speeches of Kwame Nkrumah** , Afram Publications (Ghana), Vol.3 , 1997 , p.91.

- 15- La Guerre d'Algérie et la libération des hommes , El Moudjahid , 31 , 1 November 1958 ; Frantz FANON , Pour la révolution africaine , Maspero , Paris , 1964. , p.148.

- 16- Frantz FANON , op.cit. , pp.157-158.

17 - تطور الدبلوماسية الجزائرية من 1830 إلى 1962 ، الدبلوماسية الجزائرية 1830-1962 ، دراسات وبحوث الملتقى الوطني الأول حول تطور الدبلوماسية ، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 ، الجزائر ، (د.ت.) ، ص.92.

- 18- "Des volontaires pour l'Algérie" , El Moudjahid n° 59, 5 février 1960, réédition, t. II, pp. 634-637 et 646-655.

- 19- Conférence des peuples africains. In: Tiers-Monde. 1960, tome 1 n°4. p. 542.

- 20- Document N° 98 : Conférence algéro-africaine de Tunis (11-16 novembre 1960) , dans : les archives de la révolution algérienne , rassemblées et commentées par Mohammed Harbi , Edition Dahlab , 2010 , P.467.

- 21- Document N° 98 : Conférence algéro-africaine de Tunis (11-16 novembre 1960) , dans : les archives de la révolution algérienne , rassemblées et commentées par Mohammed Harbi , Edition Dahlab , 2010 , p.468.

-22-Document N° 98 , op.cit. , p.468.

- 23 Ibidem.

- 24 Document N° 98 , op.cit. , p.469.

- 25 Ibidem.

-26 Ibidem.

- 27 -Document N° 98 , op.cit. , p.469.

- 28-David Macey , **Frantz Fanon: A Biography** , second edition , Verso Books, 2012 , p.426.

- 29-Ibidem.

- 30 Ibidem.

- 31David Macey , **Frantz Fanon**, op.cit. , p.427.

-32 Peter Geismar , **Fanon** , New York : The Dial press , 1971 , p.9.

-33 David Macey , op.cit. , p.427.

مجلة حقائق